أكد أن بلاده في مواجهة مفتوحة مع مسلحي القاعدة

الأسد يعرض على واشنطن الكيماوي السوري بمليار دولار

واشنطن/وكالات

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن بلاده "لا تشهد حربا اهلية" بل تتعرض لهجوم من "عشرات آلاف الجهاديين" الذين ينتمون بغالبيتهم إلى تنظيم القاعدة.

وأكد إن حكومته ستلتزم بالاتفاق الذي يهدف إلى التخلص من الأسلحة الكيماوية لسوريا ومستعدة لتسليمها إلى أي بلد لا يمانع في المخاطرة بأخذها.

وأضاف الأسد أن التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية بموجب الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي سيتكلف نحو مليار دولار.

وقال الأسد في مقابلة أجرتها معه شبكة فوكن نيوز الأميركية إن حكومته ملتزمة بالتخلص من ترسانتها من الأسلحة الكيماوية لكنه اصر على أن قواته ليست مسؤولة عن هجوم بالأسلحة الكيماوية خارج دمشق في 21 من أغسطس.. منوهاً بإن "التخلص من الأسلحة الكيماوية سيستغرق على الأرجح نحو عام".

ويعتقد الأسد أن هذه مسألة معقدة فنيا للغاية وتتطلب الكثير من المال وإن بعض التقديرات تذهب إلى أنها ستكون نحو مليار دولار للتخلص من الترسانة السورية.

وحول تسليم الأسلحة الكيماوية إلى الحكومة الأميركية أجاب أن الأمر يحتاج إلى الكثير من المال أنه يحتاج حوالي مليار دولار. وهو ضار جدا بالبيئة وإذا كانت الإدارة الأميركية مستعدة لدفع هذا الثمن وتحمل مسؤولية جلب مواد سامة إلى الولايات المتحدة فلماذا لا يفعلونها".

وقال الرئيس السوري أن ما يجري في بلاده "ليس حربا اهلية بل مواجهات مسلحة يشارك فيها "عشرات آلاف

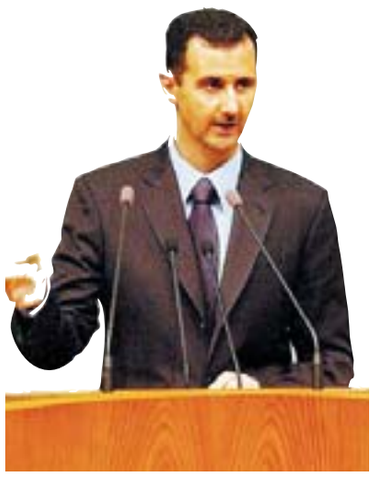

الجهاديين" من اكثر من 80 جنسية مختلفة يشككون نسبة 80% أو 90%، ليست لدينا بيانات محددة، من هؤلاء الإرهابيين هم اعضاء في تنظيم القاعدة وفروعه".

وأكد انه منذ بدأت الازمة في سوريا قبل سنتين ونصف قتل "عشرات الاف السوريين" و15 الف جندي نظامي، غالبيتهم "في هجمات إرهابية واغتيالات وهجمات انتحارية".

ونفى الأسد أن تكون قواته مسؤولة عن هجوم بالأسلحة الكيماوية في الغوطة خارج دمشق في 21 من أغسطس والذي جعل الولايات المتحدة تهدد بتوجيه ضربة عسكرية إلى سوريا.

وقال أن الجيش السوري كان يتقدم في المنطقة في ذلك الوقت ولم يكن محتاجا إلى اطلاق صواريخ تحمل غاز الأعصاب السارين كما تقول الولايات المتحدة.

وأضاف متحدثا بالانجليزية "القصة كلها ليست متماسكة. وهي غير واقعية وعليه فإننا لا ...لم نفعل. وباختصار لم نستخدم أي اسلحة كيماوية في الغوطة".

وأكد فريق خبراء الأمم المتحدة بقيادة السويدي آكي سيلستروم الاثنين استخدام غاز السارين في الهجوم الذي وقع خارج دمشق وذلك في تقريرهم الذي طال انتظاره وقالت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إنه قدم أدلة على مسؤولية قوات الأسد.

وقال الأسد إنه من السابق لأوانه الادلاء بتعقيب محدد على تقرير الأمم المتحدة.

وأضاف "يجب أن ندرسه ويجب أن نناقشه قبل أن نقول هل نوافق عليه أم نرفضه. فلم يصدر إلا مساء الاثنين".

وسئل الأسد هل لديه رسالة يريد أن يوجهها إلى الرئيس باراك أوباما فقال "استمع لشعبك. والزم حصافة شعبك. هذا يكفي". وهي إشارة إلى استطلاع للرأي اظهر أن الأميركيين يعارضون أي ضربة أميركية في سوريا.

عملية أمنية واسعة للجيش المصري جنوب القاهرة

القاهرة/ا ف ب)

داهمت قوات الشرطة والحيش في ساعة مبكرة من صباح أمس بلدة كرداسة بجنوب القاهرة التي تعتبر معقلا للإسلاميين وقتل ضابط رفيع في الشرطة في تبادل لاطلاق النار فور بدء عملية المداهمة.

وقال مسؤول امني: إن "تبادلا كثيفا لاطلاق النار وقع بين الشرطة والإرهابيين الذين كانوا يسيطرون على البلدة" الواقعة بالقرب من اهرامات الجيزة.

وأوضح أن "اللواء نبيل فراج مساعد مدير أمن الجيزة توفي من جراء اصابته بطلق ناري عند بدء المداهمات والاشتباكات مع عناصر مسلحة اعتلت اسطح العقارات" في كرداسة فور بدء عملية الاقتحام مضيفا أن فراج "لفظ أنفاسه الأخيرة فور وصوله إلى مستشفى الهرم".

وأكد أن قرار مداهمة بلدة كرداسة "لتطهيرها من الإرهابيين" اتخذ خلال اجتماع طارئ عقده ليلا مسؤولون في وزارة الداخلية.

وأضاف: إن الهدف من العملية هو توقيف "140 شخصا مطلوب القبض عليهم" والعثور على منفذي "مذبحة" كرداسة حيث قتل حوالي عشرة من رجال الشرطة في 14 أغسطس الماضي.

وافاد المسؤول الامني أن قواتا من الجيش انتشرت لمساعدة الشرطة في عملية المداهمة كما أن مروحيات عسكرية تحلق فوق البلدة.

وأكد المسؤول انه تم توقيف 32 شخصا بحوزتهم اسلحة في منذ بدء عمليوفجر أمس الخميس الموافق 19 سبتمبر الجارى وجهت الأجهزة الأمنية بوزارة

وفي بيان اصدرته أمس، "ناشدت وزارة الداخلية قاطنى منطقة كرداسة معاونتها فى مهمتها وعدم التواجد بمسرح العمليات حرصاً على سلامتهم".

وشهدت كرداسة مواجهات بين قوات الامن ومجموعات مسلحة بعد ساعات من هجوم الجيش على اعتصامين لانصار الرئيس المعزول محمد مرسي في 14 اغسطس في القاهرة.

وقتل 11 ضابطا في هذه المواجهات في كرداسة كما تم احراق عدد من مراكز الشرطة.

ويشن الجيش والشرطة المصريان منذ عزل وتوقيف الرئيس الإسلامي محمد مرسي في 3 يوليو حملة قمع عنيفة ضد انصاره ولا سيما من حركة الاخوان المسلمين والذين تتهمهم السلطات المصرية بـ"الارهاب".

وتأتي مداهمة كرداسة بعد اربعة ايام من عملية مماثلة قامت بها قوات الجيش والشرطة في بلدة دلجا بمحافظة المنيا في صعيد مصر التي كان يسيطر عليها إسلاميون مسلحون موالون لمرسي متهمون بحرق كنائس وبترويع الاقلية المسيحية المقيمة في دلجا.

وبعد قرابة خمس ساعات من بدء العملية، أكد اللواء هاني عبداللطيف المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أن "قوات الأمن تواصل تقدمها بكرداسة" مضيفا أن "القوات لن تتراجع الا بعد تطهيرها من كافة البؤر الإرهابية والاجرامية".

وأضاف المتحدث في تصريحات للصحافيين: إن "اقتحام كرداسة اعتمد على شقين أساسيين، الأول يتعلق بحصار كرداسة من الخارج ومن ناحية مدخل البلدة على طريق القاهرة-الاسكندرية الصحراوي وهو الشق الذى تنفذه القوات المسلحة".

وتابع: إن "الشق الثاني يتعلق بالمواجهة المباشرة مع العناصر الإرهابية والاجرامية وهو الشق الذى تقوم به المجموعات القتالية التابعة للعمليات الخاصة" التابعة لوزارة الداخلية.

وأكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أن "البؤر الاجرامية والإرهابية ومن بينها دلجا وكرداسة هى من ضمن أبرز سلبيات نظام الاخوان، والتى تعمل وزارة الداخلية على تصفيتها حاليا لتحقيق الأمن والاستقرار فى الشارع المصرى".

وبالتزامن مع بدء عملية اقتحام كرداسة، اغلقت السلطات المصرية عددا من خطوط مترو القاهرة لفترة وجيزة اثر الاشتباه في وجود قنبلة.

وقال مصدر امني انه تم ابطال مفعول العبوتين المزروعتين قرب محطة حلمية الزيتون ونشر خبراء متفجرات لتفحص مجمل خطوط سكك المترو.

إلا أن مسؤولا امنيا عاد وأكد لفرانس برس أن الاجسام المشبوهة التي عثر عليها صباح أمس على احد خطوط مترو القاهرة لم تكن عبوات ناسفة.

وافاد المسؤول بأنه "بعد قيام خبراء المفرقعات بفحص العبوات تبين انها اكياس اسمنت مربوطة بسلك كهربائي للايحاء بانها عبوات ناسفة".

وأوضح المسؤول أن العبوتين عثر عليهما بالقرب من محطة مترو الزيتون (شمال شرق القاهرة) ما ادى إلى اتخاذ قرار بوقف حركة سير المترو، مضيفا انه بعد وصول خبراء المتفجرات وقيامهم بالفحص والتأكد من أن العبوتين ليستا قنبلتين تقرر اعادة تسيير خطوط المترو.

روحاني: إيران لن تسعى أبداً لحيازة السلاح النووي

واشنطن/ا ف ب)

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده لن تسعى ابدا لحيازة السلاح النووي، مكررا بذلك الموقف الذي دأب عليه اسلافه وسائر المسؤولين الإيرانيين.

ورحب روحاني في مقابلة مع شبكة إن بي سي التلفزيوية الأميركية باللهجة "الايجابية والبناءة" التي تضمنتها رسالة ارسلها له نظيره الأميركي باراك اوباما.

وقال للشبكة الأميركية: "لن نسعى في أي ظرف كان إلى حيازة اسلحة دمار شامل، بما في ذلك السلاح النووي. هذا لن يحصل ابدا".

وأضاف: "نحن لم نسع يوما لحيازة قنبلة نووية ولن نفعل"، مضيفا "ما نريده فقط هو تكنولوجيا نووية سلمية".

وأكد الرئيس ايضا انه وعلى الرغم من الصلاحيات الكثيرة التي يتمتع بها المرشد الاعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي في الكثير من نواحي الحياة السياسية في البلاد، فإن حكومته "لديها كل السلطات وصلاحية كاملة" في ما خص الملف النووي.

وردا على سؤال عن الملف السوري والهجوم بالاسلحة الكيميائية المتهم نظام الرئيس بشار الاسد، حليف إيران، بشنه على مناطق في غوطة دمشق، قال روحاني "انا لست الحكومة السورية. نحن احد بلدان هذه المنطقة والتي تنشد السلم والاستقرار والقضاء على كل اسلحة الدمار الشامل في كل المنطقة".

وقال روحاني في هذه المقابلة، الاولى له مع وسيلة اعلام أميركية منذ تولى مهامه رئيسا للجمهورية الإسلامية في إيران في بداية اغسطس: "بعد الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية في إيران كتب لي الرئيس اوباما رسالة. في هذه الرسالة هنأني على انتخابي وتطرق إلى بعض المواضيع التي تهمه".

وأوضح الرئيس الإيراني: "اجبت على هذه الرسالة. شكرته وعبرت عن وجهة نظر الجمهورية الإسلامية في إيران حول المواضيع التي اوردها الرئيس اوباما في رسالته ومسائل اخرى. من وجهة نظري أن لهجة الرسالة ايجابية وبناءة". وكان أوباما أكد الاحد الماضي انه تبادل رسائل مع روحاني.

وأضاف الرئيس الإيراني: "ربما تكون خطوات صغيرة تؤدي إلى امر مهم".

تولى روحاني الرئاسة خلفا لمحمود احمدي نجاد، المحافظ المتشدد الذي اتسم خطابه تجاه الغرب بالتشدد بعكس خلفه الذي يعتمد لهجة اكثر تصالحية.

وتابع الرئيس الإيراني "اعتقد انه بامكان قادة كل الدول أن يفكروا بمصالحهم القومية ولا يجوز أن يرضخوا لنفوذ مجموعات الضغط. آمل أن اكون شاهدا على اجواء مماثلة في المستقبل".

وكان الرئيس اوباما قد قال في مقابلة مع تلفزيون تيليموندو الثلاثاء الماضي انه يعتزم امتحان مدى استعداد نظيره الإيراني للحوار حول البرنامج النووي الذي تطوره طهران والذي يعتبر احد ابرز اسباب الخلاف بين الجمهورية الإسلامية والغرب.

مشيراً إلى وجود فرصة للدبلوماسية معبراً عن أمله من الإيرانيين أن يغتنموها". ومن المقرر أن يشارك اوباما كما روحاني في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك الاسبوع المقبل.

والاثنين اعلن البيت الابيض أن اوباما لم يقرر "حتى الساعة" الاجتماع بروحاني، ولكن من دون أن تستبعد الرئاسة الأميركية رسميا امكان أن يلتقي الرئيسان عرضا على هامش القمة الدولية.

حدث الساعة

المشهد الأفغاني

إسكندر المريسي

■ ،، تشهد أفغانستان بالظرف الراهن حالة من التدني والتدهور الواضحين في الأداءين السياسي والاقتصادي بصورة مخيفة ومرعبة وكأن القوى الدولية ضالعة أو متورطة في ما آلت إليه تداعيات المشهد السياسي الأفغاني جراء دورات الصراع المختلفة والحرب الجارية بين الحكومة وحركة طالبان بعد ما توارت فرصة السلام وذهبت أدراج الرياح وسط انهيارات متلاحقة على الساحة السياسية الداخلية في أفغانستان وكأن القوى الدولية تريد لذلك البلد أن يكون الصومال أول مكرر، لأنها لم تفِ بتعهداتها والتزاماتها في دعم الحكومة والوقوف معها بقدر ما تحولت إلى أدوات فاعلة لتغذية الصراعات الداخلية رغم ما تتعرض له الدولة من ضعف في ضبط الأمن والاستقرار.

خاصة مع باكستان الدولة المجاورة لها تسود العلاقات بين الجانبين حالة من الشد والجذب وحالات مماثلة من التجاذبات المختلفة، لأن القوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الشؤون الأفغانية الداخلية لم تدعم أو تؤيد مؤتمر سلام يضم كافة القوى والفصائل السياسية لإخراج أفغانستان من حالة التشظي السياسي الراهن وما يعانيه من أزمات متلاحقة وإنما سعت إلى إلحاق المزيد من إضعاف الأطراف السياسية الأفغانية وعملت على استنباطها وتكريس واقع الصراعات الجارية.

فحركة طالبان منقسمة مع ذاتها على شقين إحداهما تؤيد الحوار مع الحكومة وأخرى مع استئناف القتال بينما دول التحالف الدولي تمارس سياسة التدخل تارة تقف مع توجهات الحكومة وأخرى تدعم المعارضة وأدت التناقضات على صعيد السياسة الداخلية الأفغانية في علاقاتها الخارجية إلى مزيد من التصدعات.

حتى أن تقارير الأمم المتحدة تؤكد أن الدول المتعهدة لكابول بدعم الإعمار والتنمية لم تلتزم بتعهداتها المالية وأن الأوضاع هناك في حالة تدهور مستمر منذ سقوط نظام طالبان عام 2001م فلا ذهبت أفغانستان إلى سلام حقيقي يضم كافة الأطراف الفاعلة في ساحة العمل الوطني ولاهي قد أنهت حالة الاحتراب والاقتتال السياسي، وإنما صارت أشبه بحالة اللاسلام واللاحرب.

وارتفعت مستويات الاستقطابات المضادة والتنافرات الحادة إلى درجة بدلاً من أن تكون الحكومة أداة للحل تحولت إلى مشكلة وأحد أطراف الصراع، وهو ما انعكس سلباً على أوضاع المواطنين وزادت معاناة الشعب الأفغاني أكثر مما كانت عليه، خاصة وحالة التصدع السياسي شملت حتى الدولة في ظل حالة حرب متقطعة انتشرت معها الجماعات المسلحة بشكل أوسع والأكثر من ذلك هو تعثر خطة التنمية والإعمار في هذا البلد.

وهو ما يوجب على القوى الدولية أن تكف عن تغذية الصراعات الداخلية في أفغانستان لاسيما بعد انسحاب القوات الأجنبية بحسب ماكانت قد أفادت به الحكومة كابول خلال الشهور الماضية وأن هناك قوات رمزية لبعض الدول الغربية تعتبره طالبان أكبر دليل على أن أفغانستان محتلة كمبرر تحاجج به في قتالها مع الحكومة لذا يتوجب إنهاء الوجود الأجنبي بشكل كامل والبدء بمؤتمر سلام يضم كافة القوى بعيداً عن التدخلات الخارجية لإنقاذ البلد من أزمته الراهنة.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

..ويعزي في

وعبر الأخ الرئيس عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة بهذا المصاب .. مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. " إنا لله وإنا إليه راجعون".

"مكافحة الفساد"

ومن المقرر عقد اجتماع للهيئة الأحد القادم لتوزيع المهام والاختصاصات بين بقية الأعضاء.

يذكر أن رئيس الجمهورية أصدر الأثنين الماضي قرارا بتشكيل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد بدلا عن الهيئة المنتهية فترتها.

توجهات رئاسية

من جهة ثانية استمع المجلس إلى رسالة الحكومة بشأن مشروع قانون مكافحة الاتجار بالبشر.. إلى ذلك استعرض المجلس تقرير القوى العاملة والشؤون الاجتماعية بشأن، مشروع تعديل القانون رقم (2) لسنة (2002م) حول إنشاء صندوق رعاية وتأهيل المعاقين والذي بينت فيه اللجنة البرلمانية المبررات الداعية لذلك التعديل ،تضمنت توسع نشاط الصندوق وفي تقديم الخدمات والأنشطة والبرامج والمشاريع التي يمولها الصندوق على الصعيدين الفردي، مما أدى إلى انتشار خدمات في مختلف محافظات الجمهورية.

ولفتت اللجنة البرلمانية في تقريرها إلى أن الاستفادة من خدمات الصندوق بصورة مباشرة الأشخاص ذوي الإعاقة والجمعيات والمنظمات الأهلية والمراكز التخصصية العاملين معهم ، منوها بأن مصادقة اليمن على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبرتوكولاتها الاختياري والتي أصبحت بموجبه اليمن عضوا وطرفا في الاتفاقية ،ملزمة بتنفيذ كافة الحقوق الرعائية والتأهيلية والتعليمية والثقافية والسياسية.

وأرجأ المجلس مناقشاته لهذا التقرير إلى جلسته القادمة.

وكان المجلس استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة والموافقة عليه.

139 موجهاً

فضلا عن ضمان الوضوح في وظائفها وفق قوانين وتشريعات محددة،تعزز الشفافية والشراكة مع المجتمع .. بالإضافة إلى وضع أطر لحل قضايا المياه والقات والبيئة والثأر والسلاح والجماعات المسلحة.

وتضمن التقرير موجهات دستورية وقانونية وتوصيات، تتعلق بالمجلس الأعلى للصحافة والإعلام وهيئات الخدمة العامة والأوقاف والواجبات الزكوية ودار الإفتاء..وتفعيل دور الأجهزة الرقابية ممثلة بالجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد والبنك المركزي، والهيئة العليا للتعليم والتدريب والبحث العلمي، والهيئة العليا للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة ، والهيئة العليا للغذاء والدواء، والجهاز المركزي للإحصاء، والمجلس اليمني للشفافية في الصناعات الاستخراجية.

كما تضمن التقرير موجهات دستورية وقانونية وتوصيات للجنة العليا للانتخابات، وهيئة شئون الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، والمجلس الأعلى للشباب، والهيئة الوطنية للمرأة، والهيئة الوطنية لذوي الإعاقة، والهيئة الوطنية العليا للأمومة والطفولة، والهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.. إلى جانب موجهات وتوصيات، للقضايا البيئية تتعلق بالمياه والبيئة والقات، وكذا القضايا الاجتماعية متمثلة في قضايا الثأر والسلاح والجماعات المسلحة، بالإضافة إلى تعزيز سلطة موانئ ومصافي عدن.

مشهور: الشباب

وأشارت كلمات مستشار محافظة عدن الدكتور حسام الاكوع ومدير برنامج إدارة النزاعات والشباب في منظمة ميرسي كور ورئيس مجلس إدارة مؤسسة العقول الذكية محمد نزار إلى أن المجتمع يعتمد بشكل حقيقي على الشباب الذي يمثل 70% من المجتمع والذي يساهم في تنمية الديمقراطية والحاجة الإنسانية للتغيير من أجل حياة أفضل توظف كل الإبداعات الإنسانية في مختلف المجالات .

من جانب آخر اختتمت أمس بعدن ورشة العمل الخاصة بمناقشة وضع المرأة في المرحلة الانتقالية نظمتها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع اللجنة الوطنية للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم حقوق الإنسان .

وفي حفل الإختتام أكدت وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور في اختتام الورشة التي عقدت بمشاركة 53 مشاركا ومشاركة يمثلون منظمات المجتمع المدني العاملة في مناصرة قضايا المرأة في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع أهمية أن تلعب المرأة دوراً فاعلا خلال المرحلة الانتقالية تجاه قضاياها وقضايا المجتمع ..مؤكدة أن ماحصلت عليه المرأة في مؤتمر الحوار الوطني من مشاركة جاء بفعل نضال طويل وأن قضايا وهموم المرأة اليمنية لايمكن فصلها عن قضايا المجتمع الصحية والتعليمية والاقتصادية ..مشيدة بحملات المناصرة التي أعدها المشاركون في الورشة ومدى أهميتها بالنسبة للمجتمع .

كما تطرقت الوزيرة في كلمتها إلى جملة من الموضوعات المرتبطة بصحة المرأة كالزواج المبكر و تحديد سن الزواج و مكافحة الفقر و تعليم المرأة الريفية إلى جانب الكوتا النسوية .

ونوهت الوزيرة مشهور إلى أهداف ثورتي السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة و14 أكتوبر المجيدة والتي تمثل عنوانا مهما ينبغي الانتصار لها من خلال التعليم والصحة والوصول إلى الخدمات الصحية لتشمل كافة أرجاء الوطن .

كما نوهت إلى أن مشكلة المرأة وقضاياها ليست مع الرجل بقدر ماهي مشكلة ذاتية ..مستعرضة في ذات الصدد تمكين المرأة في عدد من الدول العربية والافريقية .

وقالت الوزيرة مشهور " مشكلة المرأة ليست مع الرجل ولكن في المرأة و "تنافسنا غير الخلاق " وغياب الحركة النسوية القوية .

في غضون ذلك أكدت وزيرة حقوق الانسان حورية مشهور أهمية العمل التطوعي والمبادرات الشبابية التي تسعى لرفع الوعي العام بين أوساط المجتمع .

وأشارت مشهور في كلمة لها خلال افتتاح مكتب منظمة رقيب لحقوق الانسان بمحافظة عدن وتدشين برنامج (متطوعون من أجل حقوق الانسان) في المحافظات الجنوبية إلى أن العمل التطوعي يعتبر من قيم الإسلام قبل أن يكون من القيم الانسانية والتي حثنا الإسلام عليها في نصوص القرآن والسنة النبوية.

وقالت الوزيرة مشهور " إن الترابط والتعاون والتكافل بين افراد المجتمع الواحد من أهم مادعت إليه الشريعة الاسلامية وكذا المنظمات الدولية كالأمم المتحدة التي تهتم بالعمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني خصوصاً بين أوساط الشباب .

وأكدت وقوف ودعم حكومة الوفاق الوطني لمنظمات المجتمع المدني.

من جانبه أشار الوكيل المساعد للشؤون الهندسية وحي أمان إلى الجهود المبذولة من قبل منظمة رقيب في دعم المبادرات الشبابية وإرساء قيم العمل الطوعي ..مؤكداً أن قيادة المحافظة ستقدم كافة الدعم للعمل الطوعي في مجال حقوق الانسان بالمحافظة.

اليمن والولايات

وعقب التوقيع على الاتفاقية ..التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي السفير الأميركي بصنعاء " جيرالد فاير ستاين " وذلك للتوديع بمناسبة انتهاء فترة عمله الرسمي كممثل دبلوماسي للولايات المتحدة في اليمن .

وفي اللقاء أشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بالدور الفاعل الذي أسهم به السفير جيرالد فاير ستاين" في تعزيز وتوطيد علاقات التعاون الثنائية القائمة بين اليمن والولايات المتحدة متمنيا له التوفيق في مهام عمله المستقبلية .

من جهته أبدى السفير الأميركي بصنعاء تقديره للتسهيلات التى حظي بها خلال مزاولته لفترة عمله الرسمي كسفير للولايات المتحدة في اليمن..معربا عن تمنياته بنجاح العملية السياسية القائمة في البلاد.

استهداف أبراج

وأكد الروحاني أن الفرق الفنية لم تتمكن من مباشرة عملية الإصلاح بسبب المخاوف من وجود أي عبوات ناسفة أخرى في المنطقة، موضحا أن وزارة الكهرباء طلبت من وزارة الداخلية إرسال خبراء في تفكيك الألغام والمتفجرات لمسح المنطقة.

ولفت إلى أن هذا الاعتداء جاء بعد ساعات من اعتداء مماثل على خطوط الطاقة الكهربائية في نفس المنطقة عندما قامت عناصر تخريبية بإطلاق أعيرة نارية كثيفة على الخطوط ما أدى إلى إسقاط الدائرتين الأولى والثانية وخروج المحطة الغازية عن الخدمة.

داعيا وزارة الداخلية والسلطة المحلية بمارب إلى سرعة التحرك بضبط هذه العناصر التخريبية ووضع حد لهذه الاعتداءات التي تؤدي إلى خسائر باهظة يدفعها الوطن والمواطنون.

"هيومن رايتس"

الاعتداءات على الصحفيين في ظل حكومة اليمن الجديدة" إن إخفاق الحكومة في معالجة الاعتداءات على الصحفيين اليمنيين لا يقتصر أثره على حرمانهم من العدالة، لكنه أيضا يزرع في الوسط الإعلامي ككل شعورا بالخوف من اعتداءات أكثر وأخطر.

وأكد على الحكومة ضرورة إداته كافة الاعتداءات على الصحفيين حتى تتقدم اليمن أكثر في مجال حرية التعبير وإحداث أثر حقيقي ومستديم في المجتمع اليمني..مشيرا إلى أن المنظمة قامت بتوثيق 20 اعتداء على صحفيين.

وأشار التقرير إلى أن الصحفيين الذين شملهم التوثيق قاموا عبر أنفسهم أو عبر نقابة الصحفيين بإيداع شكوى لدى السلطات المختصة، غير أن السلطات إما أنها لم تجر تحقيقات جدية، أو جاءت استجابتها في أفضل الأحوال بطيئة وغير مجدية..كما أنه لم يتعرض أحد لملاحقة قانونية ناجحة في أي من الحالات.

وأضاف التقرير أن الصحفيين اليمنيين يواجهون مخاطر، خاصة عند نشر تقارير عن الفساد، الذي يمثل مشكلة واسعة الانتشار في اليمن..مؤكدا على الحكومة ضرورة إدانة كافة الاعتداءات على الصحفيين، وأن تجري تحقيقات سريعة وشفافة ومحايدة في الاعتداءات، وأن تقدم المسؤولين عنها إلى العدالة..كما أن على البرلمان اليمني أن يعدل أو يحذف القوانين التي تقيد حرية التعبير ووسائل الإعلام، وأن يلغي القانون الخاص بالصحافة والمطبوعات، الذي تسبب دون وجه حق في ملاحقة وسجن صحفيين بتهم جنائية.

تصوير/ محمد حويس